

## المحرر الوجيز

. @ 375 @

قال القاضي أبو محمد ومن قال جعلوه أعضاء فإنما أراد قسموه كما تقسم الجزور أعضاء وقوله ! 2 2 ! إلى آخر الآية ضمير عام ووعيد محض يأخذ كل أحد منه بحسب جرمه وعصيانه فالكافر يسأل عن لا إله إلا الله وعن الرسل وعن كفره وقصده به والمؤمن العاصي يسأل عن تضييعه والإمام عن رعيته وكل مكلف عما كلف القيام به وفي هذا المعنى أحاديث وقال أبو العالية في تفسير هذه الآية يسأل العباد كلهم عن خلتين يوم القيامة عما كانوا يعبدون وماذا أجابوا المرسلين وقال في تفسيرها أنس بن مالك وابن عمر ومجاهد إن السؤال عن لا إله إلا الله وذكره الزهراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس في قوله ! 2 ! 2 ! قال يقال لهم لم عملتم كذا وكذا وقال وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه يقال له ما أذنبت لأن الله تعالى أعلم بذنبه منه . .

قوله عز وجل \$ سورة الحجر 94 - 99 \$ .

! 2 ! معناه فانفذ وصرح بما بعثت به والصدع التفريق بين ملتئم كصدع الزجاجة ونحوه فكأن المصريح بقول يرجع إليه يصدع به ما سواه مما يصاده والصدع الصبح لأنه يصدع الليل وقال مجاهد نزلت في أن يجهر بالقرآن في الصلاة وفي ! 2 2 ! ضمير عائذ على ما ^ تقديره ما تؤمر به أو تؤمره وفي هذين تنازع وقوله ! 2 2 ! من آيات المهادنات التي نسختها آية السيف قاله ابن عباس ثم أعلمه الله تعالى بأنه قد كفاه ! 2 2 ! من كفار مكة ببوائق إصابتهم من الله تعالى لم يسع فيها محمد ولا تكلف فيها مشقة وقال عروة بن الزبير وسعيد بن جبير المستهزئون خمسة نفر الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن المطلب أبو زمعة والأسود بن عبد يغوث ومن خزاعة الحارث بن الطلائع وهو ابن غيظلة وهو ابن قيس قال أبو بكر الهذلي قلت للزهري إن ابن جبير وعكرمة اختلفا في رجل من المستهزئين فقال ابن جبير هو الحارث بن غيظلة وقال عكرمة هو الحارث بن قيس فقال الزهري صدقا أمه عيظلة وأبوه قيس وذكر الشعبي في ! 2 2 ! هبار بن الأسود وذلك وهم لأن هبارا أسلم يوم الفتح ورحل إلى المدينة وذكر الطبري عن ابن عباس أن ! 2 2 ! كانوا ثمانية كلهم مات قبل بدر وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فأتاه جبريل فجاز الوليد فأوماً جبريل بأصبعه إلى ساقه وقال للنبي صلى الله عليه وسلم كيفيت ثم جاز العاصي فأوماً إلى أخمصه وقال كيفيت ثم مر أبو زمعة فأوماً إلى عينه ثم مر الأسود بن عبد يغوث فأوماً إلى أخمصه وقال كيفيت ثم مر أبو زمعة فأوماً إلى عينه ثم مر الأسود بن عبد يغوث

فأوماً إلى رأسه وقال كفيت ثم مر الحارث فأوماً إلى بطنه وقال كفيت وكان الوليد قد مر  
بقين في خزاعة .